@ 96 @ | | قوله تعالى : ^ (أمن يبدأ الخلق ثم يعيده) ^ [الآية : 64] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : ابدأ الخلق بقدرته وإنفاذ المشيئة . | | قوله تعالى ! 2] ! 2 الآية : 64] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : صححوا برهانكم لتعلموا أن لا برهان لكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 65] . | | قال سهل : خفى غيبه عن الخلق لجبروته ، ولم يطلع عليه أحدا لئلا يأمن أحد من | عبيده مكره فلا يعلم أحد ما سبق له منه همهم في اتهام العواقب ومجاري السوابق لئلا | يدعوا ما لا يليق بهم من أنواع الدعاء في المعرفة والمحبة وغيرها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 73] . | | قال سهل : منعه فضل وعطاؤه فضل ، ولكن لا يعرف مواضع فضله إلا خواص | الأولياء . | | سمعت عبد ا الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول قلت لأبى حفص : في وقت | وفاته اوصني : قال : من تقصيره على الدوام ، ويرى فضل ا عليه في جميع الأوقات | أرجو أن لا يهلك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 74] . | | قال الجنيد رحمه ا : ما تكن صدورهم من محبته ، وما يعلنون من خدمته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 79] . | | قال بعضهم : التوكل سكون القلب إلى ا ، وطمأنينة الجوارح عند مصادمة | المهولات حينئذ تظهر للمتوكل الثقة با . | | قال بعضهم : لا يزول التوكل بتملك المال ، ولا يصح التوكل بعدمه والاستقلال ، | وإنما ينقص التوكل اضطراب القلب ، ويزيد في التوكل سكون القلب . | | سمعت محمد بن عبد ا الرازي يقول : سمعت حيز النشاج يقول : سمعت أبا | حمزة يقول : إنى لأستحي من ا أن أدخل البادية وانا شبعان وقد اعتقدت التوكل لئلا | يكون سعى على الشبع زادا تزودته . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت أبا عثمان الدارسي يقول : سمعت إبراهيم |